

مِنْ أَجْلِ ثَقَافَةِ شِيعِيَّةِ أُصَيْلَةَ

مِنْ أَجْلِ وَعْيِ مَهْدَوِيِّ رَاقٍ

## بِرْنَامَج

# مَلَفُ الْكِتَابِ وَالْعِتْرَةِ

## الجزء الثالث: الكتاب الناطق

عبدُ الحليم الغزّي

منشورات موقع زهرايئون

# برنامج

## ملف الكتاب والعترة

### الجزء الثالث: الكتاب الناطق

#### الحلقة الثامنة والثمانون

#### لبيك يا فاطمة: الجزء الخامس

برنامج تلفزيوني عرضه قناة القمر الفضائية

وبطريقة البث المباشر

بتاريخ: 24 شوال 1437 هـ

الموافق: 29 / 07 / 2016 م

يا زهراء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

سَلَامٌ عَلَیْكَ يَا وَجْهَ اللّٰهِ الَّذِیْ اِلَیْهِ یَتَوَجَّهُ الْاَوْلِیَاءُ . . .

بَقِیَّةَ اللّٰهِ . . .

مَاذَا فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ وَمَا الَّذِیْ وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ؟ ! . . .

## الحلقة الثامنة والثمانون

### لبيك يا فاطمة - الجزء الخامس

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ إِخْوَتِي أَخَوَاتِي، أَبْنَائِي بَنَاتِي ...

العنوان هو العنوان المحبب إليكم: لبيك يا فاطمة...!! لبيك يا فاطمة: عنوان هذه الحلقة والحلقات المتقدمة، ولا زالت حلقات هذا العنوان تترى وتتوالى وأنا أقدمها بين أيديكم.

في حلقة يوم أمس لَمَلَمْتُ أطرافَ حديثي وشُجُونِ كلامي فيما يرتبط في أجواء الثقافة اليهودية والمسيحية، حيثُ وقفتُ عند كُتُبِهِم المُنْقَدَسَةِ وَجِئْتُكُمْ بِأَمْثَلَةٍ سَرِيعَةٍ مِنَ التَّحْرِيفِ فِيمَا يَرْتَبِطُ بِطَمَسِ حَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَرَّجْتُ عَلَى رَمَزِ دِينِي عَالَمِي وَهُوَ مَا يُسَمَّى (Fatima Hand)، وعلى مزارٍ ديني صار عالمياً في وقتنا الحاضر، وهي مدينة فاطمة (Fatima City) في البرتغال.

النَّيْجَةُ الَّتِي وَصَلْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ كُلِّ تَلْكَ التَّفَاصِيلِ:

المعلومات التي عرضتها بين أيديكم، هَدَيْتُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ هُوَ الْإِشَارَةُ مِنْ قَرِيبٍ وَمِنْ بَعِيدٍ إِلَى حَرَكَةِ الْمَشْرُوعِ الْإِبْلِسِيِّ فِي مَوَاجَهَةِ فَاطِمَةَ وَآلِ فَاطِمَةَ...!! وَبِالتَّحْدِيدِ فِي مَوَاجَهَةِ الْمَشْرُوعِ الْفَاطِمِيِّ أَوْ الْمَهْدُودِيِّ، فَالْمَشْرُوعُ الْمَهْدُودِيُّ هُوَ الْمَشْرُوعُ الْفَاطِمِيُّ هُوَ هُوَ بَعِينِهِ وَبِنَفْسِهِ، وَقَدْ لَاحِظْتُمْ كَيْفَ تَحَرَّكَتْ أَذْرَعَةُ إِبْلِيسِ الْإِخْطَبُوطِيَّةِ، تَحَرَّكَتْ بِشَكْلِ زَوْرَتٍ بِهِ الْحَقَائِقُ! وَطَمَسَتْ الْمُعْجَزَاتُ! وَبَدَّلَتْ الْأَتِّجَاهَاتُ! وَتَغَيَّرَتِ الْأُمُورُ! وَانْقَلَبَتِ الْحَقِيقَةُ! وَوَضَعَ الَّذِينَ هُمْ فِي خِدْمَةِ إِبْلِيسِ مُخْطَطاً كَامِلاً، بِعِلْمٍ مِنْهُمْ أَوْ مِنْ دُونِ عِلْمٍ، بِحُسْنِ نِيَّةٍ أَوْ بِسُوءِ نِيَّةٍ، لِتَحْقِيقِ كُلِّ ذَلِكَ! الْمَشْكَلَةُ هُنَا فِي الْمَشْرُوعِ الْإِبْلِسِيِّ:

○ أَنْ أَنْاساً يَخْدُمُونَ فِي هَذَا الْمَشْرُوعِ بِعِلْمٍ مِنْهُمْ!

○ وَأَنْ أَنْاساً يَخْدُمُونَ فِي هَذَا الْمَشْرُوعِ مِنْ دُونِ عِلْمٍ وَبِحُسْنِ نِيَّةٍ!

○ وَأَنْ أَنْاساً يَخْدُمُونَ فِي هَذَا الْمَشْرُوعِ لِأَجْلِ مَصَالِحِهِمْ!

○ وَأَنْ أَنْاساً يَخْدُمُونَ فِي هَذَا الْمَشْرُوعِ بِسُوءِ نِيَّةٍ مَعَ جَهْلٍ وَمَطَامَعٍ وَعَدَاوَةٍ وَحَسَدٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَأَنْ وَأَنْ

وَأَنْ! ...

مُشْكَلَةُ الْمَشْرُوعِ الْإِبْلِسِيِّ كَبِيرَةٌ جِدّاً جِدّاً إِلَى أَنْ يَنْقَطِعَ النَّفْسُ، وَالْمَشْكَلَةُ الْأَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ فِي غَفْلَةٍ عَنْ هَذَا الْمَشْرُوعِ، وَأَنَّ نَسِينَا إِبْلِيسَ وَلَا نَتَذَكَّرُهُ إِلَّا فِي مَوَاطِنٍ مَحْدُودَةٍ، مِنْ هَذِهِ الْمَوَاطِنِ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَعْتَذِرَ عَنْ أَخْطَائِنَا الَّتِي يَرَاهَا النَّاسُ، فَقَطَّ الَّتِي يَرَاهَا النَّاسُ، وَعَادَةً الْأَخْطَاءُ الَّتِي يَرَاهَا النَّاسُ هِيَ الْأَخْطَاءُ

الصغيرة، أمّا الأخطاء الكبيرة فنحن لا نفعلها أمام الناس، نفعلها في الخلاء كما في دعاء أبي حمزة الثمالي:- **أنا الذي لم أستحيك في الخلاء ولم أراقبك في الملاء - وإنما أراقب الناس، أراقب الرّائين من الناس فأعتذر إليهم حين يطلعون على أخطائي الصغيرة وذلك بلعن إبليس، نتذكر إبليس في حالات محدودة جداً لا قيمة لها، ربّما يتذكر الناس إبليس حين ينسون شيئاً، فيلعنون إبليس، وحين يحاولون أن يصنعوا تبريراً ما لقضية من القضايا، أمّا المسائل الكبيرة التي يُخفيها كل واحدٍ منا فإننا لا نتذكر إبليس وربما نتلذد في المعصية ويأخذنا إبليس معه إلى أبعادٍ نُقطه ونحن لا نستشعر ذلك، على أيّ حال ليس الحديث عن علاقتنا بإبليس، الحديث هنا عن مشروع كبير، عن المشروع الإبليسي الذي نُساعده في إخفائه، فماذا نقول؟ نقول:**

○ إنّ الماسونية هي التي تفعل ذلك!

○ إنّ المخابرات الدولية هي التي وراء ذلك!

○ إنّ الجهة الفلانية...

○ إنّ الحكومة الفلانية...

○ إنّ الحزب الفلاني...

وهكذا، ربّما يكون هؤلاء هم في خدمة المشروع الإبليسي، وقد يعلمون بذلك وقد لا يعلمون، قد يتحرّكون في المشروع الإبليسي لخدمة أوطانهم كما يعتقدون، أو لخدمة أهدافهم يُحبونها ويريدونها، أو، أو، إلخ، فهؤلاء ربّما يتحرّكون في خدمة المشروع الإبليسي وهم لا يعلمون ذلك أساساً وربّما البعض منهم يعلم، المخابرات الدولية لا تضع برنامجها على أساس مصالح إبليس، المخابرات الدولية تضع برامجها على أساس مصالح دولها، ومصالح حكوماتها، ومصالح الجهات التي تعمل لها، هكذا تجري الأمور على أرض الواقع، قد يكونون في خدمة إبليس بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر وقد لا يكونون في بعض المواقع وهكذا.

الذين يعتبرون أنفسهم أذكاء في الساحة الإنسانية بشكل عام، حتّى في الأجواء اللادينية والذين يؤمنون بنظرية المؤامرة الكبرى التي تقودها منظماتٌ مُعيّنة في العالم كالماسونية أو غيرها أو الصهيونية، هؤلاء يُساعدون إبليس كثيراً في تغطية مشروعه.

وأول هذه المجموعات التي تُساعد إبليس في تغطية مشروعه هي مؤسستنا الدينية من حيث تشعر أو لا تشعر، وكذلك أحزابنا الشيعية، وحكوماتنا الإسلامية، هؤلاء مباشرة في تحليلهم للأمور يُرجعون الأشياء إلى إسرائيل، إلى الولايات المتحدة، إلى المخابرات، إلى الماسونية، وكلّ شيء يعيدونه إلى هناك، ويعتبرون بذلك أنفسهم أذكاء ونوابغ، وهم مجموعة من الأغبياء مضحكوك عليهم، يضحك عليهم إبليس، والروايات تقول بأنّه يجعل الناس حميراً ويأتي بشياطينه فيركبون عليهم.

القضية كبيرة جداً! وإبليس ما هو بخرافة، إبليس حقيقةً تتحرّك فيما بيننا ومشروعهُ ربّما أنا أوّدي جانباً منه، ربّما أنتم تُؤدّون جانباً منه، من حيث لا نشعر، حديثي هو معكم أنتم أبنائي وبناتي ولا شأن لي بالكبار، أُحدّثكم لا لأنني أريد أن أُحدّثكم، أُحدّثكم لأنّ الإمام الصادق الذي نعيشُ ذكرى شهادته في هذه الليلة هو الذي أمرني أن أُحدّثكم، أُحدّثكم لأنني سَمْتُ من تلك العقول المتعقّنة بعقن الصنميّة المتسوّسة بتسوّس التّقاليد الموروثة من مؤسّسة دينيّة ضربتها دودة السّقيفة من رأسها إلى قدمها!! أُحدّثكم أنتم الذين أشار إليكم إمامكم الصادق، أنتم أولادي وبناتي من تلامذة الثانويات والمعاهد والجامعات أُحدّثكم أنتم، أُحدّثكم أنتم لأنّ إمامكم الصادق يقول بأنّ قلوبكم إلى حديث أئمّتكم أميل، أميل من عقول الكبار التي سَمْتُ الحديث معها بعد أن عَشَعَش المشروع النَّاصبيّ الإبليسيّ فيها..!! هذه هي الحقيقة من دون رتوشٍ ومن دون مجاملة، مُشكّلي هي هذه، مُشكّلي هي الصّراحة المؤذية، إنني صريحٌ في طرح المفاهيم إلى حدّ إيذاء الآخرين، ولستُ كذلك في العلاقات الاجتماعية، لكنني حين أتحدّث في بيان الحقائق والأفكار والمطالب العقائديّة والعلميّة فإنّي صريحٌ إلى أبعد نقطة، صراحتي أعلم أنّها تُؤذي الآخرين، ولكنني بغير ذلك كيف أوصل لكم الحقائق من دون رتوشٍ، ومن دون أغطيّة، ومن دون إضافات، ومن دون فُشور؟ كيف أستطيع أن أضع لباب الحقائق بين أيديكم؟ وخطابي هو لكم أنتم أبنائي وبناتي..!!

إنّي أُخاطبكم، لماذا؟ لأنّ المجتمع سيكون بأيديكم بعد سنواتٍ قليلة، أنتم سيكون منكم المُعلّم والمُدّرّس الذي سيعلّم الأجيال القادمة، ومنكم من سيكون أستاذ الجامعة، ومنكم التّاجر والحريّ والمهنيّ، ومنكم الفنّان والشّاعر والأديب، قد لا أكون بينكم في السنوات القادمة، فمن ذا الذي يعرف متى يحينُ أجله، قد لا أكون بينكم ولكنكم أنتم الذين بإمكانكم أن تُمسكوا بأزمة المجتمع، بأزمة الأُمّة، ربّما خلال خمس سنوات أو خلال عشر سنوات أنتم الذين ستكون الوظائف والحِرَف والمهَنُ بأيديكم، وسيكون بإمكانكم أن تُصلحوا المجتمع إذا كنتم على وعي وفهمٍ وعقيدة واضحة، أنا هنا لا أتحدّث عن تنظيم، أبداً، إنّي أتحدّث عن نظامٍ مُحَمّدٍ وآلٍ مُحَمّدٍ، ونظامٍ مُحَمّدٍ وآلٍ مُحَمّدٍ لا هو بالنّظام الحيطيّ الذي تتبعهُ بعضُ التّنظيمات السياسيّة أو الإرهابيّة، ولا هو بالتنظيم المجموعات المُنفصلة، ولا هو، ولا هو، نظامٍ مُحَمّدٍ وآلٍ مُحَمّدٍ هو نظامُ الشّمس، وعندنا في بعض النّصوص إنّما قيل للشّيعَة شِيعَة لأنهم خُلِقوا من شعاعٍ مُحَمّدٍ وآلٍ مُحَمّدٍ، هذا هو نظامُ مُحَمّدٍ وآلٍ مُحَمّدٍ، مصدرٌ واحدٌ وأشعةٌ مُنتشرةٌ في كلّ مكان، هذا المصدر الواحد هو الذي أشارت إليه الرّيارة الجامعة الكبيرة: (كلامكم نور)، والشّمسُ في جوهرها الحقيقي هي إمامُ زماننا الحجةُ ابنُ الحَسَن صلواتُ الله وسلامه عليه..!!

وإذا ما حملتم هذه الأمانة فستكونون قادرين على التمهيد لإمام زمانكم بنحو صحيح، وأنا حين أُحدّثكم،

ففي نفس الوقت الذي أريد أن أقدم الوعي إليكم، فإنني وبجسبٍ ووضعي وبجسبٍ ما أعتقد، أقيم الحجّة عليكم! لأنني شخصياً لا أمتلك حتى واحد من التريليون تحت الصفر من أملٍ في المؤسسة الدينيّة أبداً وإطلاقاً، ولا حتى في الأجواء الحسينيّة المرتبطة بالمؤسسة الدينيّة، نعم يمكن أن يكون هناك شيءٌ من أملٍ في الأجواء الحسينيّة التي لا علاقة لها بالمرجعيات الدينيّة ولا بأجواء المؤسسة الدينيّة التي ضربتها دودة السّقيفة من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، هذه هي الحقيقة المقشّرة بحسب قناعاتي، قد تتفقون معي وقد تختلفون، أنتم أحرارٌ في ذلك وليس لي من سلطةٍ على أحدٍ ولا أنا بالذي أريد أن أفرض آرائي عليكم.

إنني أحدثكم في هذه الحلقة، إذا استطعت أن أكمل حديثي وإلا فتمامه سيكون في الحلقات القادمة، أحدثكم عن المشروع الإبليسي وكيف يتحرّك، وجئتكم بأمثلةٍ من الواقع اليهودي والمسيحي:

- كيف تُحرّف الأسماء!
  - كيف تُحرّف الحقائق!
  - كيف تُبدّل معاني الألفاظ!
  - كيف تُطمس المعاني الواضحة النَّاصعة والحقائق البينة الجليّة!
  - وكيف تُحدث عمليةً تبديلٍ حتى للأشخاص بشكلٍ فيزيائيٍّ واضح!
  - وكيف تُغيّر اتجاهات التفكير في عقول الناس!
  - وكيف تتمّ عملياتُ غسيل الدماغ من بُعدٍ وبأساليبٍ مختلفةٍ من فنون التثويل المغناطيسي!
- وهذا الأمر يجري بنفسه أيضاً في واقعنا الشيعي..!!

قد يقول قائل: ربّما أنت كذلك جزءٌ من هذه اللعبة! أنا لا أنفي ذلك، وإذا كنت تعتقد ذلك فدقق في الأمر وإذا وصلت إلى نتيجةٍ صحيحةٍ فهذا شأنك، أنا هنا لا أفترض الصواب في منطقي ولا أدعي أنني أمتلك الحقيقة المطلقة، ومن ذا الذي يمتلك الحقيقة المطلقة؟ هو واحدٌ فقط، الحجّة ابنُ الحسنِ هو الذي يمتلكها، ومن ذا الذي يستطيع أن يدعي الصواب في منطقهِ أو في تفكيرهِ في جميع حالاتهِ وأحواله؟ لا يوجد إلا واحدٌ، وهو الحجّة ابنُ الحسنِ صلواتُ الله وسلامه عليه، لذا حين أتحدّث إليكم فإنني أعرض الحقائق والمعطيات بين أيديكم وأنتم فكروا، احتراموا عقولكم، فكروا ودققوا حتى تصلوا إلى النتيجة الصّحيحة على الأقل بتقديركم أنتم.

سأسهّل الأمر عليكم: الآخرون الذين يرفضون هذا الطرح، ويرفضون هذا المنطق، وبعبارةٍ مختصرةٍ موجزة: الطرح الذي أطرحه أنا شخصياً، الذين يرفضونني شخصياً ويرفضون الطرح الذي أطرحه والبيانات التي أقدمها عبر شاشة القمر، وعبر موقع زهرايّنون، وعبر الندوات المفتوحة والمجالس والمحاضرات العامّة، وعبر



الوسائل التي أتواصل بها معكم، مع الناس، هذا الطرح الذي أطرحه بكل تفاصيله مرفوض من المؤسسة الدينية، وأنا أيضاً شخص مرفوض من المؤسسة الدينية، شخص مشبوه، ولا بأس في ذلك، بالنسبة لي ليس مهماً هذا الأمر، لو كان هذا الأمر مهماً عندي لشكل جزءاً في حساباتي، ولا أبالي بما يقولون أساساً، والسبب في ذلك أنني لا أبالي بأحد، لا أجد أحداً يستحق أن أنزل رأسي بين يديه...!! هناك فقط واحد وهو صاحب الأمر صلوات الله وسلامه عليه، والبقية حالمهم بئس كحالي، إنني لم أجد أحداً مُميزاً تكون فيه ميزة تُميزه عني وعن بقية الناس، كلنا سواء في الأخطاء والعيوب والاشتباهات من رؤوسنا إلى أقدامنا، لأنني سأضحك على نفسي إذا أسبغت أوصافاً لا حقيقة لها على شخص من الأشخاص، فمن هو هذا؟ جئني به، جئني به وأنا سأتيك بآثاره الموجودة على أرض الواقع، وأنا هنا لا أقول بأنني أفضل منه، بل أنا أسوأ منه، قلت كلنا في الهوا سوا، نحن بشر عاديون، عندنا أخطاء فوق الأخطاء، واشتباهات فوق الاشتباهات، وسيئات فوق السيئات، وربما نكون في خدمة الشيطان ونحن لا نعلم بحسن نية، ولربما نقضي الأعمار في خدمة الشيطان ونحن لا نعلم، والسبب هو جهلنا! السبب هو حماقتنا! السبب... السبب... السبب...

هم يقولون عني بأني شخص مشبوه وفي خدمة المشروع الصهيوني، تُرودني المخابرات الدولية بما تُرودني به، لا أدري هل أن المخابرات الدولية هي التي أعطتني هذه الحافظة وهذه القدرة على التنقيب في الكتب؟! ربما، ربما المخابرات الدولية قادرة على أن تُعطينا مثل هذه القدرات، على أي حال... وأنا هنا لا أعترض أبداً، من حقهم أن يقولوا هذا الكلام، ولكنني أقول والحديث معكم أنتم يا أبناء بني وبناتي، أنتم خذوا هذا الكلام على محمل الجد، أنا هنا لست متهكماً، إذا أحسستم التهكم في بعض كلامي فإنني أقصد التهكم في هذا الجزء فقط، وإلا فأنا جاد في حديثي من أوله إلى آخره...!! الكلام هكذا، حين أوصف أنا أو يوصف غيري، ليس مهماً ولكنني أخذت مثلاً من الواقع فإنني ألامس هذا المثل في حياتي منذ أكثر من ثلاثين سنة، فحين أوصف بهذه الأوصاف فلا بأس بذلك.

ولكن أنا أقول: كيف عرفتم أنني أخدم المشروع الصهيوني وأني على علاقة بالماسونية وأن المخابرات الدولية والمخابرات البريطانية هي التي تُحرّكني؟! أقول كيف عرفتم ذلك؟! لأن هذا اللون من العلاقات لا بُد أن يكون سرّياً فكيف عرفتم ذلك؟ أتعلمون الغيب؟ قطعاً لا، نعم إذا كنتم تعلمون الغيب فهذا شأن آخر، لكنكم لا تعلمون الغيب! هل أنتم تعملون معي في نفس هذه الدوائر المخابراتية؟ الحقيقة أنا لم أركم حينما نلتقي بمسؤولينا في الماسونية والمخابرات البريطانية، أنا لم أشاهدكم في هذه الاجتماعات، لذا أستبعد أنكم تعملون في نفس هذه المؤسسات. أو أنكم تعملون في دوائر مخابرات أخرى، وهي بدورها تعرف ما يجري في دوائر المخابرات التي أربط أنا بها، ومن خلالها تصل إليكم التقارير؟! إذاً إذا كنتم كذلك فإننا وأنتم في الهوا

سواء، وأنا لا أقول أنتم كذلك أبداً.

فلا أنتم تعلمون الغيب، ولا أنتم تعملون معي في نفس دائرة المخبرات، ولا أنتم تعملون في دائرة مُحابراتٍ أخرى تابعة لدولةٍ أخرى، ولا أنا الذي صرّحتُ لكم فيما بيني وبينكم فكشفتُ أسراري، ولا أنتم الذين تملكون وثائق حسيّة مرئية مسموعة مسجّلة، أو مطبوعة ومكتوبة، تُثبتُ لكم وتُثبتُ لغيركم أنّي كذلك، غايةً ما في الأمر هي ظنون واستنتاجات، هذا على فرضِ حُسنِ بَيِّتكم، تستنتجون استنتاجات!! مثلاً من هذه الاستنتاجات: من أين يأتي بالأموال؟! ما هو أنتم عندكم مشاريع كبيرة يدعمها أناس من الوسط الشيعي لأنهم يقتنعون بأفكاركم، فهل أنا قلتُ من أين تأتون بهذه الأموال التي تُحرّكون فيها مشاريعكم؟! وهي أكبر من هذه القناة ومن أيّ مشروعٍ آخر أباشرُ العملَ فيه، إن كان في الماضي أو في الحاضر أو في المستقبل، فمثل ما أنتم عندكم أناس يقتنعون بأرائكم أنا أيضاً عندي أناس يقتنعون بأرائي ويدعمون هذه المشاريع، أنا لا أريد أن أقول هكذا، ولكن هذا الاحتمال قائم أم ليس بقائم؟ فهل اتّهمتُ مشاريعكم بذلك؟ بإمكانني أن اتّهم مشاريعكم لكنّ هذا الكلام ليس منطقياً، ومن الجهة الشرعيّة ليس شرعيّاً، وليس جائزاً لي أن أقول ذلك عنكم، صحيحٌ أنّ قناة فضائيّة في لندن تحتاج إلى مصاريف ماليّة، لا أقول إلى ذلك الحدّ الهائل كما أنّها ليست قليلة، فمصاريف القناة الفضائية كثيرة، ولكنّها لا تُساوي شيئاً بالقياس إلى المصروف الجيبي لحفيدات وأحفاد مراجعنا العظام، حينما يأتون إلى لندن ويتسوّقون من الماركات ومن المحلّات الغالية جداً جداً، أو في سفرائهم وفي فنادقهم و... و... إلى آخره، ولا تُساوي شيئاً من المصاريف التي يصرّفها أصحابُ المرجع وأحفادُ المرجع وأبناءُ المرجع في شؤوناتهم الشخصيّة، لا تساوي شيئاً أبداً، مع أنّ مصاريف القناة ليست قليلة ولكنّها هنا لا تساوي شيئاً، وأنا هنا لا أريد أن أذكر أرقاماً، بإمكانني أن أتحدّث وبالأرقام عن مصاريف أصحابِ المراجع ومصاريف أولادهم وأحفادهم، ومصاريف سفرائهم وحفلاتهم ولياليهم، بإمكانني أن أتحدّث عن ذلك، لكنني لا أريد أن أخوض في هذه القضية في هذه الحلقة، وبإمكانني أن أقول وأن أقول ...

على أيّ حال، فأنتم مع حُسنِ نيّةٍ تبنون على استنتاجاتٍ من هذا القبيل، ولا أريد أن اتّهمكم بشيءٍ آخر، ولكنني أقول: مُستوى هذه الاستنتاجات في السّاحة العلميّة كم هو؟ فلنفترض أنّ هذه الاستنتاجات تمتلك القيمة العلميّة الصّحيحة، حسناً أقبّلها، ولكن... ما الذي أطرحة أنا على شاشة القمر؟ الذي أطرحة على شاشة القمر هو المطالبة بإصلاح الواقع الشيعي، وكلامي مُسنَد بالأدلة والحقائق، كدّبوا هذه الأدلة، كدّبوا هذه الحقائق، بالنتيجة أنا في نظركم من سحرة فرعون، من شياطين فرعون، فألقيتُ جبالِي وَعُصِيي، فلربّما هذه تخدع النَّاس، فألقوا أنتم عصا موسى التي تملكونها كي تُلثفَ هذا السّحر، وكي تُبطلَ سِحري، فأين عصا موسى التي عندكم؟ لماذا تتركوني أضلُّ النَّاس؟ أين الهدى الذي عندكم؟ اطرحوه

وبَيَّنوه، فنَدوا الحقائق التي طرحتها بالأدلة الحسيَّة، فنَدوها. إلى هنا أترك هذا الجانب ولا أريد أن أتوغل كثيراً فيه..

أنتم عندكم معطيات، ما هي هذه المعطيات؟ من أين يأتون بالأموال؟ عرفنا هذه الأموال إمَّا أن تأتي بها من تجارة المخدرات، أو من الموساد الإسرائيلي، انتهينا، هذه القضية انتهينا منها..

لكن هذه الأسئلة التي أطرحها أنا لماذا لا تُجيبون عليها؟! الحقائق التي طرحتها ومن كُتبتكم، من كُتبتكم ومن ألسنتكم تُعانِدون أهل البيت وتطرحون فكراً ناصبياً..!! لا تريدون أن تعترفوا بأخطائكم؟ لا بأس، صحَّحوا الأخطاء من دون أن تعترفوا، أم أنكم لا تريدون أن تُصحَّحوا الأخطاء؟ إذاً لماذا تعترضون طريقنا ونحن فقط نتكلَّم وندعو للتصحيح؟! إلى أين تُريدون أن تصلوا؟ وأنا لا أعبأ بكم، أنا أُثير هذه الأسئلة وأثير هذه المطالب لأولادي وبناتي، فإذا وجدوا أنَّ هذه الأسئلة منطقيَّة، فعليهم أن يُثيروها مع أنفسهم. ما هي وظيفة الرُّسل؟ وظيفة الأنبياء والأوصياء ووظيفة العلماء ما هي؟ وظيفتهم هي إثارة دفاين العقول! أنا أطرح هذه الأسئلة ليس على المؤسَّسة الدينيَّة فأنا لا شأن لي بها، تلك جهة غسَلت يدي منها منذ زمن بعيد، ولكنني أطرح هذه الأسئلة كي أُثير دفاين عقولكم أنتم يا أبنائي وبناتي، اطرحوا هذه الأسئلة، أولاً: على أنفسكم وانظروا هل تجدون لها أجوبة، ثمَّ حاصروا بها من تستطيعون أن تُحاصروه من المؤسَّسة الدينيَّة، عبر المحاصرة الثقافيَّة الشَّخصية حاصروا الخطباء، حاصروا الشعراء، حاصروا الرواديد، حاصروا الوكلاء، حاصروا الحوزويين، حاصروهم بأسئلتكم، أو أطرحوها على وسائل الإعلام وعلى وسائل التواصل الاجتماعي عبر الشبكات العنكبوتية، أنا أريد أن أُثير دفاين عقولكم لذلك طرحت هذه الأسئلة، لتتفق أنَّ هذه الاستنتاجات التي استنتجوها وهي استنتاجات واهية جدًّا، ولكن لنفترض أنَّ هناك قيمة علميَّة في هذه الاستنتاجات..

وقضيَّة أخرى: لنفترض أنَّ هذه القضية هي أيضاً من المُسلَّمات، الغرب الكافر أحسَّ بخطورة المرجعيَّة!! المخابرات البريطانية لمَّا اكتشفت أنَّ المرجعيَّة الشيعيَّة في النجف تُشكِّل عائقاً كبيراً أمام مصالحها..!! إذا كانت كذلك [يا أولاد الحلال! ليش مطار هيثرو يوميَّة جاي واحد منكم يوميَّة طالع، مطار هيثرو في لندن ما يمرَّ يوم إلا وأكو واحد منكم جاي و أكو واحد رايح..!!]، ليش أولادكم يتجولون ونساءكم وبناتكم يتجولن هنا في شوارع لندن؟! ليش بيوتكم وقللكم وحساباتكم البنكيَّة وتجارتمكم وبنزسكم ومراكزكم ومؤتمراتكم في لندن؟! هل يوجد إنسان عاقل يأتي إلى أرض عدوّه؟!!

بالنسبة لنا نحنُ عملاء وقضيئنا معروفة! لا تستطيعون أن تُشكلوا علينا، لا تستطيعون أن تُشكلوا علينا نحنُ عملاء للمخابرات البريطانية ونحن هنا نسكن في بلادنا. أنتم ماذا تصنعون هنا؟ ماذا تفعلون هنا؟ هل هناك مرجع من المراجع لم يأت للعلاج هنا، فلماذا يأتي يُعالج عند أعدائه؟ هل مرجع من المراجع لم يُرسل

أولاده وأصهاره إلى هنا؟ تراهم إماً يشترتون بيوتاً وقللاً وشققاً، وإماً يأتون هنا لمشاريع معينة، أو لقضاء الوقت، أو للظهور في الإعلام، الجميع هكذا يصنعون، كلُّكم تفعلون هكذا، وقد صارت لندن قبلة لكم في كُلِّ صَغِيرَةٍ وكبيرة! في علاجكم! في دوائكم! في نزهتكم! في تجارتكم! في مراكزكم! في مدارسكم! في مؤتمراتكم! أليس هذا هو الواقع الذي نلمسه!!

إذا كانت المخبرات البريطانية قد أحسَّتْ بخطر المرجعية [شتسوي المرجعية جاية هنا؟! شتسويون جايين هنا؟!] إذا كانت المخبرات البريطانية كذا وكذا..، أم أنكم جئتم إلى هنا كي تغزوهم في عُقر دارهم!! والله إذا نأخذ واحداً من مراجعنا الكبار في النجف، والله [إذا ناخذ بسيارة ونذبه خارج النجف ما يدبرها يرجع بتاكسي لبيته، إلا الناس يشوفو له تاكسي ويرجعوه، ما يكدر، ما يدبر أمره] هذا هو الواقع الذي نعيشه. بغض النظر عن كُلِّ هذا فلنسلم أن المخبرات البريطانية والأمريكية [مخلصينها رجيف من المرجعية الشيعية في النجف، ما ينامون الليل، نسلم بهذه القضية، سلمنا، عمي سلمنا ورضينا] أن العالم بكامله لا يستطيع أن ينام الليل من خطر المرجعية الشيعية القادم، سلمنا بهذه القضية، وسلمنا أننا وأمثالي نشتغل لخدمة المشروع الصهيوني، هذه أيضاً سلمنا بها، وهذه المعطيات أنتم الذين طرحتموها!

أنا أيضاً سأطرح معطيات، أنا لا أتحدث عن مشروع يرتبط بالماسونية ولا أتحدث عن مشروع يرتبط بالمخبرات الدولية، ولا أتحدث عن مؤامرة سياسية، إنني أتحدث عن المؤامرة الإبليسية الكبرى التي تحرك كل المؤامرات الصغيرة، وسأضع معطيات بين أيديكم، قارنوا بين معطياتهم ومعطياتي واحكموا، أنا لا أقول بأبي أملك ناصية الحقيقة، لكنني سأضع معطيات بين أيديكم وأنتم احكموا، أنتم أبناي وبناتي، لا شأن لي بالعقول الكبيرة المتعقنة، بعقول الكبار المتعقنة التي تعقنت بعن الصنمية والعبودية للناس ولرجال من أمثالهم، أنا أحدثكم أنتم، هذه معطيات هم يطرحونها، وسأطرح معطياتي وقارنوا بين معطياتهم ومعطياتي التي سأضعها بين أيديكم.

في سورة فاطر، في الآية السادسة بعد البسملة من هذه السورة: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾ هُنا القرآن يُشخص لنا العدو، لم يذكر لنا الماسونية ولا المخبرات، يُمكن أن تكون الماسونية جهة يُحركها الشيطان، يُمكن أن تكون المخبرات، يُمكن ويُمكن، ولكن الشيطان أفضل مكان له أن يُحرك الماسونية أو أن يُحرك المرجعية؟! بحسب تحليل إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه، والرؤية موجودة في تفسير إمامنا العسكري، أن الشيطان يُحرك المرجعية ويحرك مراجع التقليد، ألم يُخبرنا إمامنا الصادق بأن من مراجع التقليد عند الشيعة: - قَوْمٌ نَصَابٌ يَتَعَلَّمُونَ بَعْضَ عُلُومِنَا الصَّحِيحَةَ فَيَتَوَجَّهُونَ بِهَا عِنْدَ شِيعَتِنَا ثُمَّ يُضَيِّفُونَ إِلَيَّ ذَلِكَ أَضْعَافَ أَضْعَافِهِ مِنَ الْأَكَاذِبِ الَّتِي نَحْنُ بُرَاءٌ مِنْهَا فَيَتَقَبَّلُهُ الْمُسَلِّمُونَ مِنْ شِيعَتِنَا عَلَى أَنَّهُ مِنْ

عُلُومِنَا فَضَلُّوْا وَأَصْلُوْهُم - والإمام بيّن لنا بأن هؤلاء هم أضّر على ضُعفاء الشيعة من جيش يزيد على الحسين وأصحابه، نعم هؤلاء ألعن، وإذا أراد إبليس أن يتحرك فإنه لن يجد مكاناً يُخفي مشروعه فيه أفضل من المؤسسات الدينية في العالم، ليس فقط المؤسسة الدينية الشيعية وإنما كل المؤسسات الدينية، أفضل الأماكن التي يستطيع أن يُخفي فيها مشروعه في مواجهة إمام زماننا هي المؤسسات الدينية، وأعتقد أن الأمثلة التي مرّت في الجوّ اليهودي والمسيحي هي أمثلة واضحة وصریحة جداً.

لذلك القرآن يُحدّد لنا جهة العداوة، ففي سورة فاطر الآية السادسة:

﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ القرآن ليس فقط بيّن لنا بأن الشيطان عدوّ، بل أمرنا وقال فاتخذوه عدواً، فحين نتخذهُ عدوّاً ماذا نصنع؟ لا بُدَّ أن نراقبه، وأن نُعدّ له من القوّة ما نستطيع ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾.

نفس الكلام إذا ذهبنا إلى سورة الكهف، في سورة الكهف، في الآية الخمسين: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِسِّ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ والتركيز هنا: ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾. الآيات القرآنية التي تتحدّث عن أنّ إبليس، وعن أنّ الشيطان عدوّ مُبينٌ للإنسان آياتٌ عديدة، وأنا لستُ بصدد تتبّع هذه الآيات، وإلاّ فهذه الآيات منتشرة في الكتاب الكريم، من أنّ الشيطان عدوّ مُبينٌ للإنسان، هذه المضامين واضحة في الكتاب الكريم، فالقرآن حدّد لنا العدو الذي يدهمنا وبيّن لنا برنامج هذا العدو، ومخططات هذا العدو...!!

﴿قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾ في سورة الأعراف، في الآية السادسة بعد العاشرة والتي بعدها: ﴿قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ لَأَقْعُدَنَّ هُمْ: هنا القرآن لا يتحدّث عن الضالّين، بل يتحدّث عن المجموعات التي شخّصت الصراط المستقيم، هؤلاء يقعد لهم في هذا الصراط، ويستطيع أن يُمرّر مشروعه من خلالهم: ﴿قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ثم لا يتبيّن من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيّمانهم وعن شمائلهم. يأتيهم وهم على الصراط المستقيم...!! قضية في غاية الخطورة، البرنامج الإبليسي برنامج في غاية الخطورة، هذه هي المؤامرة الكبرى! إذا كُنّا نحنُ نعمل عند المخبرات وعند الماسوتية فنحنُ نعمل عند

الوكلاء وعند الفروع، أمّا الرّعامات الدّينيّة فهي تعمل عند الشّيطان مباشرةً، أي عند المصدر الرئيس!!.. أنا أتذكّر قصّة من أيّام المعارضة تصلح هنا مثلاً، وقطعاً الأمثال تُضرب ولا تُقاس، لما تشكّل وفدٌ من المعارضة العراقية وفي هذا الوفد شخصيات شيوعيّة، وذهبوا إلى الولايات المتحدّة الأمريكيّة والتقى بهم وزير الخارجية الأمريكي، هذا الكلام أيّام المعارضة والأحداث السياسيّة السّاخنة في التسعينات، ومن جملة الشّخصيات الّتي ذهبت ضمن هذا الوفد السيّد محمّد بحر العلوم رحمه الله عليه، ولما دخل وزير الخارجية الأمريكي أخذ يُصافح أعضاء الوفد، ولما وصل إلى السيّد محمّد بحر العلوم، الحُضار كانوا ينقلون هذا الكلام، قال له السيّد: لا تخف من هذه العِمامة السوداء، هذه العِمامة ما هي بعمامة حُمنيّة، ولما رجع وانتشرت أخبار زيارة الوفد هذا، وجاء السيّد محمّد بحر العلوم إلى إيران في زيارة من الرّيارات، والتقى بالسيّد محمد باقر الحكيم رحمه الله عليه، لآمه السيّد باقر، وفي ذلك الوقت لم تكن الشخصيات العراقيّة المعارضة في إيران قد تراكضت إلى أحضان الولايات المتحدّة، إذ لا زالوا محبوسين في الجوّ الإيراني، لكنهم يتحرّكون في مساحة ضيّقة يُسمح لهم أن يتحرّكوا فيها آنذاك خارج الحدود الإيرانيّة، فالسيّد محمّد باقر الحكيم كان يلوم السيّد محمّد بحر العلوم ويقول له: سيّدنا ما كان مناسب تروحون في هذا الوفد وتلتقون بوزير الخارجية الأمريكي، فماذا أجابه السيّد محمّد بحر العلوم؟ قال: سيّدنا، أنا أحسن منك، أنا إذا ذهبتُ إلى الرأس، أمّا أنت فقد ذهبت إلى الكويت والسعودية (تلكُ رزقك منّا ومنّا)، وهؤلاء الذين ذهبت إليهم ذيول، أيّهما أفضل الّذي يذهب إلى الرأس أم الّذي يذهب إلى الذيول؟! فسكت السيّد باقر، لأنّ كلام السيّد محمّد بحر العلوم كان منطقيّاً جدّاً.

وكما قلتُ الأمثلة تُضرب ولا تُقاس، فإذا كنّا نحنُ نعمل مع المخابرات فنحنُ أناس بُسطاء نعمل مع ذيول إبليس، أمّا المؤسّسة الدّينيّة فهي تعمل مع الشيطان ومع إبليس بشكل مباشر!!

﴿قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ لَأَنْتَبِهَنَّ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمَنْ خَلْفَهُمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾. وماذا يقول القرآن أيضاً؟ ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾ في سورة الحجر في الآية التاسعة والثلاثين وما

بعدها ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ﴾ قطعاً نحنُ لسنا من المُخلصين ولا المراجع من المُخلصين ولا المؤسّسة الدّينيّة، قطعاً جميعنا لسنا من المُخلصين، فهذا وصفٌ خاصٌّ بآل محمّد، نحنُ أعلى ما نصل إليه أن نكون مُخلصين وليس مُخلصين، المُخلصون هم آل محمّد ومن شاءوا إذا كان هناك من يستحقّ هذه المنزلة، أمّا يقيناً فأنا وأنتم والمراجع والرّعاء والقادة والعلماء لسنا من أولئك:

﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزِينَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٦﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ﴾.

وأيضاً في سورة الإسراء ﴿قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ﴾ إبليس يخاطب الله في الآية الثانية والستين والتي بعدها ﴿قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنْ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ وقطعاً نحن لسنا من هذا القليل، ولا المراجع ولا المؤسسة الدينية ﴿لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ﴿٥٧﴾ قال اذهب فمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٥٨﴾ واستفزز من استطعت منهم بصوتك ﴿٥٩﴾ مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى نَاطِقٍ فَقَدْ عَبَدَهُ ﴿٦٠﴾ واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً ﴿٦١﴾ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلًا ﴿٦٢﴾ أما هذه المعاني فهي تجري علينا جميعاً.

في سورة ص: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ في الآية الثانية والثمانين من سورة ص والتي بعدها: ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ﴾ ؛ ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ﴾ لذلك نحن هكذا نعلمنا الأئمة أن نقرأ في شهر رمضان، وتذكروا الروايات فهي تقول بأن شهر رمضان شهرٌ ثقيدٌ وتغللٌ فيه الشياطين، في شهر رمضان، الشياطين ثقيدٌ وتغللٌ، ومع ذلك نحن هكذا أدبنا الأئمة أن نقرأ في نهارات شهر رمضان فنقول: - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ وَنَفَثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَستِهِ وَتَنْبِيْطِهِ وَبَطْشِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ - حبائل؛ بالجمع، وخدعه؛ بالجمع، وأمانيه؛ يعني أنواع من الحبائل والخدع والأمانى - وغروره وفتنته وشركه وأحزابه وأتباعه وأشياعه وأوليائه وشركائه وجميع مكائده - كلُّ هذه البلايا مُسلطةٌ علينا، هذا ونحن في شهر رمضان والشياطين مُغللةٌ وكلُّ هذا وهذا مُسلطٌ علينا، ونحن ندعو هنا ونطلب من الله أن يُخلصنا من هذه المصيبة، فما بالك في غير شهر رمضان والشياطين مفتوحة وغير مُغللة، وحيث تكون الشياطين لها الحرية الكاملة!!

هذا الكلام ليس خاصاً بأحد، الجميع أنا وأنتم والمراجع والعلماء والفُقهاء، الجميع يخضعون لهذه الوسائل، وغير هذه الوسائل يتحرك المشروع الإبليسي، ونكون في خدمته ونحن لا نعلم، بحسن نيّة نكون في خدمته ونتحرك، هذه المجموعات الآن، المجموعات الانتحارية، هؤلاء الذين يقتلون أنفسهم ويقتلون الناس، ما هو الدافع الذي يدفعهم؟ تعالوا معي نُحلّل ما هو الدافع؟ هناك دوافع يتصورها الانتحاريّ صحيحة، من الذي حرّكه بهذا الاتجاه؟ الذي حرّكه بهذا الاتجاه هو المشروع الإبليسي. قطعاً إبليس حينما يريد أن يُحرّك زعيماً

شيعياً فإنه لا يُحرّكه كما يُحرّك زعيماً سنياً، وحين يُريد أن يتحرّك في الوسط المسيحي قطعاً لن يتحرّك بنفس الأسلوب الذي يتحرّك به في الوسط اليهودي، قد تكون المخططات العامة مُشتركة ولكن المفردات، والأشخاص، والأساليب، وطبيعة العمل، وطبيعة التخطيط، تختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة والمستويات، وطريقة الخطاب وسائر المعطيات الأخرى التي تُشكّل أجزائها المشروع الإبليسي، وقد يُنشئ إبليس مشروعاً جميلاً صحيحاً ويتحرّك بشكل جيّد في وسط النَّاس ويؤدّي المنافع والخدمات ولكن المشكلة أين تكون؟ تكون في النهاية، المشكلة تكمن في النهاية، وفي الاتجاهات التي سيوجّه النَّاس إليها.

وإذا ما دققنا النظر في حركة التاريخ على كرتنا الأرضية هذه التي نعيش عليها، هناك ما يُسمّى بـ (عصر التدوين)، علماء التاريخ، علماء الآثار يضعون حدّاً مُعيّناً في تاريخ البشرية يُسمّى بعصر التدوين، والمراد من التدوين هنا تدوين التاريخ، وهم يختلفون في تحديده بالضبط، لا شأن لي بهذه القضية ولكن هناك ما يُسمّى بعصور ما قبل التاريخ، عصور ما قبل التاريخ يعني ما قبل تدوين التاريخ التي لا يمتلك الإنسان عنها مُعطيات، ولا توجد لا رسوم، ولا توجد لا منحوتات ولا رُقوم ولا تقاويم ولا كتابات ولا أيّ شيء آخر، هناك آثار بالجملة موجودة ولا يستطيع الإنسان أن يستكشف منها شيئاً، ولكن حين بدأ الإنسان يرسم ويكتب فقد بدأ عصر التدوين، على أيّ حال، بحسب المعطيات المتوفرة لدينا من خلال دراسة المرقومات الأثرية، من خلال دراسة طبيعة وسائل الحياة الأثرية فإننا لا نجد حركةً تاريخيةً سريعةً جدّاً في حياة البشر في القرون المُتطاولة، حتّى لو أردنا أن نأخذ التقسيم الأوربي للتاريخ والابتداء من العصور الحجرية، وحتّى العصور الحجرية هناك ترتيب في أنواع الأحجار والصخور التي تطوّر الإنسان في استعمالها وفي صنع آلاته منها، حتّى لو أردنا أن نسير بهذه الطريقة مع وجود اختلافات في هذه المسألة، اختلافات فكرية ونظرية وربما دينية أيضاً، فابتداءً من العصور الحجرية وإلى يومنا هذا، ونحن نمّر في حياة الإنسان، لا نجد تحوّلاً كبيراً من الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة، فالتطوّر تطوّر سلحفاة، حركة التاريخ حركةً سلحفاة بطيئة جدّاً، لكنّ التاريخ بدأ يُسرّع حين وصلنا إلى بدايات القرن التاسع عشر الميلادي، وذلك بعد أن طوى النَّاس القرن الثامن عشر بكلّ ما فيه من الأحداث السياسية والاجتماعية الكبرى على مستوى العالم وما حدّث فيه من التطوّر العلمي الذي شكّل نقلةً كبيرةً بالقياس إلى القرون المتقدّمة، مع ابتداء القرن التاسع عشر بدأ التاريخ مُسرّعاً يسرع شيئاً فشيئاً حتّى دخلنا في القرن العشرين فصارت الحركة مجنونة، حتّى سُمّي ذلك العصر بعصر السرعة، صارت الحركة والسرعة سرعةً مجنونة، فكانت الطائرات وكانت السيارات وكانت العوّاصات وكانت البواخر السريعة ووسائل النقل البحري السريعة وكانت الصواريخ وكانت وكانت وكانت، إلى أن وصلنا إلى سرعة في عصرنا الحاضر لم يكن الإنسان السابق يتصوّر أن يصل إليها في يوم من الأيام، وفعلاً حين بدأ القرن العشرين وودّعت البشرية القرن التاسع عشر دخلنا في عصر السرعة



والسرعة المجنونة، هناك جنون السرعة، السرعة في كل شيء، التبدل والتغير والتكثُر والتنوع على جميع الأصعدة، كلُّ شيء يتغيَّر بسرعة.

من واقع الحياة هنا، من واقع حياتي هنا في لندن، أضرب لكم مثالين:

كُنْتُ بين فترةٍ وأخرى، هُنَاكَ في لندن شركات كبيرة وأسواق كبيرة جداً مُتخصِّصة بِبيع أجهزة الكمبيوتر، عالم المعلوماتية، الأجهزة الحديثة، ماذا تريدون أن تُسمُّوها، التكنولوجيا الرقمية، الـديجيتال، سمَّ ما سمَّت، هذا العالم، العالم الجديد، التكنولوجيا الحديثة، كُنْتُ بين شهرين أو ثلاثة أشهر أو أربعة أشهر أذهب إلى هذه الأسواق الكبيرة لا بقصد الشراء حقيقةً وإنما بقصد الاطلاع على ما هو الجديد، فقط هكذا للفرجة، أتفرِّج على الأجهزة، وأقرأ المعلومات المكتوبة عنها، أريد أن أشحن ذاكرتي بما هو جديد، كي أسير مع العصر على الأقل على مستوى المعلومات، الأجهزة لا أحتاجها فلماذا أشتريها، لست مُتحتاجاً لها، فأنا من عصر الديناصورات كما يقولون، ولا زلنا نستعمل الكتاب بما هو كتاب، لا نستأنس بقراءة الكتاب الإلكتروني، أنا أيضاً لا أستأنس بالقراءة على الشَّاشة، تعودتُ على هذا منذ طفولتي وبعيتُ أعشقُ الكتاب على شكله التقليدي، لكنني أذهب إلى هذه الأسواق كي أطلع على ما هو الجديد، كان الأمر في السَّنوات السَّابقة في كلِّ ثلاثة أشهر يمكن أن أجد بعض الأشياء الجديدة، بعد ذلك تركتُ الذهاب إلى هذه الأسواق حقيقةً صار أكثر من سنتين أو ربَّما ثلاث سنوات تركتُ الذهاب إلى هذه الأسواق، أتدرون لماذا؟ لكثرة التغيُّر، وصارت الأشياء الجديدة تُطرح كلَّ أسبوع، ليس كلَّ ثلاثة أشهر، سابقاً كانت الأشياء الجديدة تُطرح كلَّ ثلاثة أشهر، الآن كلَّ أسبوع، في الشهر الواحد تُطرح عدَّة أشياء جديدة، بحيث صارت القضية بالنسبة لي مُبلَّغة جداً وسمَّمتُ منها، مع الأخذ بنظر الاعتبار أنَّ هذه الأسواق أسواق ليست تخصُّصية، وإنما هي أسواق مفتوحة لعامة النَّاس، قطعاً هناك شركات، وهناك أماكن، وهناك معارض تخصُّصية قد لا تكون متوفِّرة في كلِّ مكان، يذهب إليها المتخصِّصون، وهناك الأشياء التي لا تكون مبدولة للجميع، ومع ذلك ما يُبدلُ لعامة النَّاس هو هذا التنوع الهائل وهذه الكثرة المتكاثرة، ولا أريد أن أُطيل عليكم كثيراً.

المثال الآخر: أكثر من مرَّة، عدَّة مرَّات وأنا أتابع البرامج التلفزيونية على قناة الـBBC، في أكثر من مرَّة أستمع إلى مسؤولين في هذه القناة حين يُسألون في بعض اللقاءات وفي بعض البرامج عن عدم تغطية الـBBC للحدث الفلاني الذي حدث مثلاً في الشَّرق أو في الغرب، فهناك أحداث لا تغطِّيها الـBBC، الجواب يكون من هذا المسؤول: إننا لا نستطيع أن نُغطيَّ كلَّ الأحداث! مع العلم بأنَّ إمكانات الـBBC إمكانات هائلة وخيالية، بحيث تصوِّروا أنَّ الـBBC في كلِّ سنة تُبدلُ أجهزتها وتعرض هذه الأجهزة للبيع، وتأتي قنوات عالمية تشتري هذه الأجهزة المستعملة من أجهزة الـBBC، قنوات ومؤسسات من دول

أخرى تأتي لشراء أجهزة الـ BBC!! تلاحظون، الـ BBC بكلّ إمكاناتها لا تستطيع أن تُعطي أحداث العالم، فكم هي سريعة هذه الأحداث! كم هي كثيرة وسريعة! العالم الآن في هذه اللحظة يسير بكلّ سرعته، وحين نستيقظُ غداً فإنّ السرعة ستكون أكثر وهكذا في كلّ لحظة سرعة العالم تزداد!! الواقع يقول هذا، والأحداث تقول هذا.

ما الذي جعل العالم يُسرّع هكذا منذ بدايات القرن العشرين؟! إنّها إرهابات عصر الظهور، هذه إرهابات عصر الظهور...!! لا أدري متى سيكون فلسفٌ مؤقتاً وفي الحديث: (إِذَا جَاءَكُمْ أَحَدٌ بِوَقْتٍ فَكَذِّبُوهُ)، الأئمة هكذا يقولون، وأنا لستُ مؤقتاً، لكنني أقول: لماذا تغيّرت حركة التاريخ، لماذا؟ دائماً أردُّ هذا المثال، أقول: حين أكون في الشارع ويسير أمامي رجلٌ مُحترَم أعرفه بعقله وبرزانته وفُجأةً يبدأ يركض، السؤال هنا: إمّا أنّ هذا الرجلُ جُرّنٌ، أو أنّ شيئاً مُهمّاً حَدَثَ أو سيحدث، وإلاّ هذا الرجلُ العاقل المتزن لماذا غيّر سرعته وغيّر طبيعة حركته؟!

أنا أقول: حركة الحياة محكومة بقوانين وسُنن ثابتة لا تتغيّر، فلماذا فُجأةً تغيّرت حركة التاريخ بهذه السرعة الهائلة؟ هل جُرّنُ التاريخ؟ هل جُنّت القوانين؟ الجواب قطعاً لا، ولكن شيئاً ما سيحدث، متى؟ العالمُ بذلك هو إمامُ زماننا صلواتُ الله وسلامه عليه، كما تقول الشيعة على طول التاريخ: (اللهُ ورسولُهُ وابنُ رسوله أعلم)، وأنا أقول ذلك: الله ورسولُهُ وابنُ رسوله أعلم، فهذه الحركة السريعة حتماً تُنبئ عن شيءٍ عظيمٍ سيقع، ولكن متى؟ إمامُ زماننا أعلم، فهو صاحبُ الشأن.

فالتاريخُ يُسرّعُ ويُسرّعُ في حركته والإنسانُ كذلك، كُلُّ شيءٍ يتحرّكُ بسرعة ويتبدّلُ بسرعة، هذا هو واقع حياتنا اليومي، وفي كُلِّ أنحاء المعمورة، صحيحٌ أنّ منطقة الظهور تَغلي وتَغلي وتغلي وهذا شيءٌ طبيعي، وأعني بمنطقة الظهور: (العراق، إيران، الجزيرة العربية، بحسب التقسيم الآن الموجود السعودية، اليمن، عمان، دول الخليج العربي، بلاد الشام، سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، وتركيا ومصر)، هذه المنطقة هي منطقة الظهور، وإذا أردنا أن نرسم خارطةً وفقاً للمعطيات الموجودة بين أيدينا، حتّى للمعطيات الموجودة في كتب اليهود والنصارى، هذه المنطقة يُمكن أن نُسمّيها (بمنطقة التّنور)، وفعلاً هو التّنور في هذه المنطقة، بحسب رواياتنا التّنور، تنور نوح أين كان؟ كان في مسجد الكوفة، وتنور نوح موجود في مسجد الكوفة، وحينما فار التّنور كانت هذه هي العلامة لبداية الطوفان. هذه المنطقة مَنطقة الظهور ستبقى تَغلي وتغلي وتغلي، والأحداثُ تتسارعُ فيها وتتسارعُ وفي جميع أنحاء العالم، ولكن لهذه المنطقة خصوصيّة، ومركز هذه المنطقة العراق، ومركز العراق أين؟ الكوفة يعني التّجف، هكذا هي خارطة منطقة الظهور بحسب المعطيات المتوفرة لدينا وذلك ممّا بقي من حديثهم صلواتُ الله وسلامه عليهم أجمعين، فما بين العراق وإيران وتركيا وسوريا

ولبنان والأردن وفلسطين ومصر والسعودية واليمن وعمان ودول الخليج العربي، هنا في هذه المنطقة سيبدأ المشروع المهدي في خطواته الأولى للظهور، وإلا فالمشروع المهدي مشروع قائم، ومثلما تعيرت حركة التاريخ من حركة بطيئة إلى حركة سريعة فإن هذا يُشير إلى أن المشروع المهدي هو الآخر يتحرك حركة سريعة، كما أن المشروع الإبليسي أيضاً يتحرك حركة سريعة، فحركة التاريخ إنما هي حركة الحق والباطل، وسرعة الأحداث إنما هي سرعة الحق والباطل، والمواجهة قد تشتد في بعض المواقع، وقد تكون ساخنة في موقع من المواقع وقد تكون باردة، وقد تكون جليئة واضحة وقد تكون خفية، وأيضاً قد يتحرك المشروع الإبليسي عبر جمعية خيرية تبدل العطاء للفقراء والمساكين، وقد يتحرك المشروع الإبليسي عبر صالة للقمار، وقد يتحرك المشروع الإبليسي عبر مسجد تُقام فيه صلاة الجمعة والجماعات وتُعقد فيه المجالس الحسينية، ألم يتحدث القرآن عن مسجد وُصفه بأنه مسجد ضرار؟ نعم قد يتحرك المشروع الإبليسي عبر هذا المسجد، وقد يتحرك المشروع الإبليسي عبر نادٍ للتعري وللرقص السكسي، وقد يتحرك المشروع الإبليسي عبر رادودٍ حُسيني، أو عبر مُغنيّة من المُغنيّات الفاتنات السّاحرات، وقد، وقد، وقد..

وأحاديثهم عليهم السلام أخبرتنا بأن أخطر المشاريع الإبليسيّة، وإن أكثر المشاريع الإبليسيّة دهاء وخفاء، تلك التي تتحرك كتتحرك الأفاعي الناعمة الملمس عبر الأجواء الدنيّة وعبر الشعارات الدنيّة، ليس الأحاديث تُخبرنا بأن المفضل ابن عمر الذي صاحَب الأئمة بكي وبكى وبكى حين حدّثه إمامنا الصادق عن الرّيات المُشْتَبَهة التي سترتفع في الوسط الشيعي والتي لا يُعرف أيّ من أيّ وسط هذه الرّيات، ريات مُشْتَبَهة يتحرك المشروع الإبليسي من خلالها أو من خلال أمور غيرها!!

إذاً التاريخ يتحرك بسرعة..!! والمشروع المهدي يتحرك بسرعة..!! والمشروع الإبليسي يتحرك بسرعة..!!  
هناك حقائق لا بُدَّ أن نلتفت إليها:

الحقيقة الأولى: مجموعتان لهما علاقة مُهمّة بالمشروع المهدي، مجموعة صغيرة ومجموعة كبيرة: المجموعة الصغيرة: هم شيعة علي وآل علي، وهم القاعدةُ البشريّة للمشروع المهدي. ومجموعة كبيرة: هم المسيحيون، وهم القوّة الضاربة والمُهيمنة في هذا العالم، فالجتمعات المسيحيّة هي أقوى الاقتصادات، وأكثر المجتمعات تحضراً وعصريّة، وأكثر المجتمعات رخاء، وأكثر المجتمعات تُقدّم علمياً، ولذا فإن عيسى قد دُخر لتطويع هذه المجتمعات للمشروع المهدي.

فهنالك مجموعتان مُهمتان في المشروع المهدي: الشيعة من جانب والمسيحيون من جانبٍ آخر، وما قصّة Fatima في البرتغال إلا إشارة لهذه الحقيقة! ولا أريد الخوض فيها فالقضية قد طواها الحراك الإبليسي بطريقة غريبة ضاعت فيها الحقائق والزيف في نفس الوقت، واختلط الظلام والنور فيها، وضاعت الموازين واختلت المقاييس، مرّ الحديث عنها ولا أُعيد، لكنني جئتُ بها مثلاً كيف أن الأمور تجري وكيف أن

الأصابع الإبليسيّة ترك بصماتها هنا وهناك، حيثما وجدت التزييف فهناك بصمة إبليسيّة، وحيثما عشعش الحسد في القلوب فهناك بصمات وبصمات إبليسيّة، لأنّ المشكلة بدأت مع إبليس ومن الحسد، ومُشكلة أينا آدم في جنّته هي مع شجرة الحسد، وآل محمد هم المحسودون، وقد قتلهم الحسد، حسد أعدائهم هو الذي قتلهم.

المجموعتان: المجموعة الشيعيّة؛ والمجموعة المسيحيّة: سيتحرّك فيهما المشروع الإبليسيّ بشكل أقوى من المجموعات الأخرى، وذلك لارتباط هاتين المجموعتين بالمشروع المهديّ ارتباطاً مباشراً، ولذا كانت الحرب العالميّة الأولى، والحرب العالميّة الثانية وما أحدثت من تغييرات هائلة في بنية المجتمع الغربيّ، فبعد الحرب العالميّة الثانية تغيّر كلُّ شيء، ومن جملة ذلك فقد تغيّرت الأعراف في أوروبا. ما يدخل تحت هذا الإطار، ما يسمى بـ (الإباحة الجنسيّة)، متى دخلت هذه في أوروبا؟ دخلت بعد الحرب العالميّة الثانية وهذا ما يصدّق عليه هذا العنوان، ربّما البعض الذي لا يعيش في أوروبا يتصوّر أنّ الإباحة الجنسيّة مفتوحة بكلّ أشكالها في أوروبا، في حين أنّ المناطق تختلف، والمدن تختلف، والأحياء تختلف، والقوانين تختلف من مكان إلى آخر، لكنّ هذا اللون من الثقافة متى غزا أوروبا؟ غزا أوروبا بعد الحرب العالميّة الثانية.

بعد الحرب العالميّة الثانية تركّزت مفاهيم (الفردانية) في الحياة بشكل واضح وقويّ، صحيح أنّ مفهوم الفردانيّة بدأ يظهر رأسه بعد الثورة الفرنسيّة، وبمرور الزمن أخذ هذا المفهوم يتأكّد خصوصاً بعد أن تمكّن الأوروبيون من الخلاص من القيود الدينيّة، من قيود السُلطة الدينيّة، ثمّ استطاعوا أن يتخلّصوا من قيود الدكتاتوريات، وألحقوا بقيود السُلطة الدينيّة وقيود الدكتاتوريات قيود الأعراف الاجتماعيّة، فسقطت الأعراف والآداب الاجتماعيّة التي كانت شديدة جدّاً في تأريخ أوروبا القديم، بدأت تتساقط شيئاً فشيئاً فغابت سُلطة المجتمع إلى أن وصل الأمر إلى العائلة، وبدأت القيود العائليّة تتساقط شيئاً فشيئاً لتثبيت مفهوم الفردانيّة. الحضارة الأوربيّة اليوم قائمة على الشخصية الفردانية، والحريّة في الثقافة الأوربيّة مدارها ومحيطها الشخصية الفردانية، الفرد هذا الكائن الاجتماعي الواحد هو مركز بناء الدولة وهو مركز بناء المجتمع، وبدأت الدول تبني نفسها على خلاياها الاجتماعيّة التي هي الأفراد وليست الأسر التي تُكوّن المجموعات الاجتماعيّة وبالتالي يتكوّن المجتمع، أنا هنا لا أريد الخوض كثيراً في هذه المطالب ولكن كلُّ هذا حدث بعد الحرب العالميّة الثانية، حيث ترسّخ مفهوم الفردانيّة وبشكل واضح.

تغيّر العالم تغيّراً هائلاً ما بين الخمسينات والستينات، إذا أردنا أن نرصد العالم بين سنة 1950، إلى سنة 1970، سنجد أنّ تغيّراً هائلاً حصل في الحياة البشريّة على مستوى الوضع الإنسانيّ، لا أتحدّث عن التكنولوجيا، التكنولوجيا أيضاً تطوّرت، والسرعة التكنولوجية من بداية التسعينات وإلى يومنا هذا تتوالى تصاعداً، إنّما أتحدّث من سنة 1950 إلى سنة 1970، هذان العقدان حدث فيهما تغيّر كبير في طبيعة

الحياة الإنسانية في المجتمع الغربي وفي سائر المجتمعات، وهذا التغير الهائل هو الآخر يرتبط بسرعة حركة التاريخ من جهة! ويرتبط أيضاً بسرعة حركة المشروع المهدوي! وكذلك بسرعة حركة المشروع الإبليسي! لن أسلط الضوء في هذه الحلقة على ماذا حصل في واقعنا الشيعي العقائدي، فالوقت لا يكفي، أنا جئت بهذه المصادر ما بين 1950 إلى 1970، ما الذي حصل في هذه الفترة؟ حصل شيء كبير، في حلقة يوم غد سأطرح المعطيات بين أيديكم وأنتم احكموا، أنا ذكرتُ معطيات الآخرين وهم يتكلمون عني وعن غيري، وهي معطيات بائسة وسخيفة ولكنني قبلتُ بها، أمّا أنا فسأعرض لكم معطيات حقيقية وبالوثائق، وأنتم قارنوا بين معطيات القوم وبين المعطيات التي سأعرضها عليكم، لكن الوقت لا يكفي لذا سأتركُ ذكر هذه المعطيات إلى حلقة يوم غدٍ إن شاء الله تعالى. الخلاصة ما هي؟

الخلاصة: هناك معلومات لا بُدَّ أن تحتفظوا بها في أذهانكم إلى يوم غدٍ حتى يتواصل البحث:

**المعلومة الأولى:** هناك منطقة اسمها منطقة الظهور وقد أشرتُ إليها: (العراق هو المركز ومركز العراق النجف، إيران، تركيا، السعودية، اليمن، عمان، دول الخليج العربي، سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن ومصر) هذه هي منطقة الظهور، في هذه المنطقة سيكون التاريخ أسرع خصوصاً في الجهة السياسية والاجتماعية، وحركة المشروع المهدوي ستكون أسرع، كما أنّ حركة المشروع الإبليسي ستكون أسرع أيضاً، وذلك كلما بدأنا نقرب شيئاً فشيئاً من عصر ظهور إمامنا صلوات الله وسلامه عليه.

**النقطة الثانية:** هناك مجموعتان لهما صلة وعلاقة مباشرة بالمشروع المهدوي: الشيعة والمسيحيون، الشيعة هم يرتبطون بإمامهم، أمّا المسيحيون فقد دُحر لهم عيسى وسينزل إليهم.

وهناك معلومة أخرى في غاية الأهمية وقد أشرتُ إليها: وهي أنّ تعبيراً هائلاً حدث في العالم ما بين 1950 و 1970، في عقدين من الزمان حدث تعبير كبير، والذي يهمننا هو التغير الكبير الذي حدث في الواقع العقائدي الشيعي، أنا لستُ مهندساً كيميائياً حتى أكون مشغولاً بتطور الكيمياء، ولستُ رائد فضاء حتى أكون مشغولاً بمهندسة الفضاء، إنني ... ماذا أقول؟ مهووسٌ ومشغولٌ والهاجسُ الأول والأخيرُ عندي هو ساحة الثقافة الشيعية وذلك لارتباطها بوظيفتي الشرعية وهي التمهيدُ لإمام زمني صلوات الله وسلامه عليه، لذا حديثي هو عن هذه الجهة ولا شأن لي بالجهات الأخرى، فهي ليست من اهتمامي وليست من اختصاصي، فحين أتحدثُ فإنني أتحدثُ في هذه الجهة، وحين أتكلّمُ فإنني أتكلّمُ في هذه الأنحاء، هذه القضية سألقي اهتمامي عليها، سأسلطُ الضوء على بعضٍ من المعطيات التي ستكشف لكم جانباً من الحقيقة، ولا أفرض رأيي عليكم، أنتم احكموا، سأعرضُ المعطيات لكم يوم غدٍ وأنتم احكموا وفقاً لهذه المعطيات التي سأعرضها عليكم.

أكتفي بهذا القدر من الحديث وبقية الكلام تأتينا إن شاء الله تعالى في حلقة يوم غد.

أتركُكم في رعايَةِ القَمَرِ..

يَا كَاشِفَ الكَرْبِ عَن وَجْهِ أَخِيكَ الحُسَيْنِ إِكشِفِ الكَرْبَ عَن وَجْهِنا وَوَجْهِ مُشَاهِدِينا وَمُتَابِعِينا عَلَي الإِتْرَنْتِ

بِحَقِّ أَخِيكَ الحُسَيْنِ . . .

سَلَامٌ عَلَي إِمَامِنَا الصَّادِقِ جَعْفَرِ صَلَوَاتُ عَلَيهِ وَعَلَي أُمَّهِ الزَّهْرَاءِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . . .

أَسْأَلُكُم الدُّعَاءَ جَمِيعاً . . . فِي أَمَانِ اللهِ . . .

وفي الختام:

لا بُدّ من التنبيه الى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأوديو على موقع زهرايون.

مع التحيات

المُتَابَعَة

زهرايون

1437 هـ

---

\* ملفّ الكتاب والعترة – الجزء الثالث: الكتاب الناطق، متوفّر بالفيديو والأوديو على موقع زهرايون

[www.zahraun.com](http://www.zahraun.com)